

كلية الحقوق و العلوم السياسية بتونس

دليل التربص الإجباري

السنة الجامعية: 2018-2019

دليل التربص الإجباري

مقدمة

يهدف دليل جودة التربصات الإجبارية إلى إتمام ميثاق التربص الإجباري في إطار تطبيق الأمر المتعلق بميثاق التربص الإجباري أو التكوين بالتداول بالإدارات أو المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة¹.

وتتطبق المبادئ والإجراءات المنصوص عليها بهذا الدليل على تربصات طلبة التعليم العالي بالإدارات أو المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة. يهدف الميثاق إلى تأطير إنجاز التربصات الإجبارية مع تشجيع تطورها المثمر لفائدة الطلبة وهياكل الاستقبال في الآن نفسه.

تلحق بميثاق التربص الإجباري الوثائق المحددة بالقانون عدد 21 لسنة 2009² والتمثلة خاصة في:

🚩 نموذج اتفاقية التربص الإجباري،

🚩 كراس التربص الإجباري.

وبشكل هذا الدليل وسيلة لدعم التمشي المتعلق بتأمين التربصات الإجبارية بهدف تحسين إنجازها انطلاقاً من عملية البحث والأداء ووصولاً إلى التقييم. يشترط كل تربص إجباري إبرام اتفاقية تمضى بين الطالب ومؤسسة التعليم العالي والبحث المعنية وهيكلا التربص الإجباري.

¹ الأمر الحكومي عدد 929 لسنة 2018 المؤرخ في 9 نوفمبر 2018 والمتعلق بضبط ميثاق التربص الإجباري أو التكوين بالتداول لطلبة التعليم العالي بالإدارات أو المؤسسات، الرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 93، 20 نوفمبر 2018، 4867.
² القانون عدد 21 لسنة 2009 المؤرخ في 28 أبريل 2009، المتعلق بضبط الإطار العام للتكوين التطبيقي لطلبة التعليم العالي بالإدارات أو المؤسسات أو المنشآت العمومية أو الخاصة، الرائد الرسمي للجمهورية التونسية عدد 35 المؤرخ في 1 ماي 2009، ص 1603.

أحكام عامة

مجال الميثاق

يشمل مجال الميثاق كل التربصات الإجبارية التي ينجزها الطلبة المسجلون في مسلك تكوين بإحدى مؤسسات التعليم العالي في هيكل استقبالي (إدارات أو مؤسسات عمومية أو خاصة).

التربص الإجباري

تندرج أهداف التربص الإجباري ضمن مشروع بيداغوجي ولا معنى لها إلا في ارتباطها بهذا المشروع وعليه، فإن التربص الإجباري:

-يسمح بوضع معارف وكفايات ومهارات مكتسبة أثناء التكوين حيز التطبيق في محيط مهني،

-يؤخذ بالاعتبار في التقييم العام للطالب،

-يسهل العبور من عالم التعليم العالي إلى العالم المهني.

ولا يمكن بأي حال من الأحوال اعتبار التربص شغلا.

تقييم التربص الإجباري

1-صياغة مشروع التربص الإجباري:

-يكون مشروع التربص الإجباري موضوع مشاور بين ممثل عن فريق مؤسسة التعليم العالي والبحث وممثل عن هيكل الاستقبال مفوض للغرض والطالب.

-تتم صياغة مشروع التربص الإجباري في اتفاقية تمضى من مؤسسة التعليم العالي وهيكل الاستقبال والمتربص.

2-اتفاقية تربص الطالب في هيكل الاستقبال:

-تصف محتوى التربص الإجباري وطرق إنجازه،

-تحدد الالتزامات والمسؤوليات الخاصة بمؤسسة التعليم العالي وهيكل الاستقبال والطالب.

-3مدة التربص الإجباري:

-تضبط مدة التربص الإجباري منذ الاتصالات الأولى بين مؤسسة التعليم العالي وهيكل الاستقبال. ويتم إعلام الطالب بذلك.
-يتم التنصيص عليها صراحة في اتفاقية التربص الإجباري.

المسؤولون عن التأطير

يخضع كل تربص إجباري لتأطير مزدوج من قبل:
-مدرس من مؤسسة التعليم العالي والبحث يضطلع بدور المؤطر الجامعي،
-عضو من هيكل الاستقبال يضطلع بدور المؤطر المهني.
يعمل المؤطران الجامعي والمهني بالتعاون فيما بينهما ويتم إعلامهما ويعلمان بعضهما البعض بمدى تقدم التربص الإجباري وبالصعوبات المحتملة.
يتأكد المؤطر الجامعي من الترابط بين أهداف مسلك التكوين وأهداف التربص الإجباري طبقاً لمبادئ هذا الدليل.
يسهر المؤطر المهني على تطابق الأنشطة المنجزة مع اكتساب الكفايات المستهدفة من المهنة.
يؤمن المؤطران بضرورة التزامهما خاصة من حيث الوقت المخصص للتأطير.

التقييم

يجب أن يسمح تقييم التربص الإجباري بالوقوف على مدى تحقيق أهداف التربص وذلك خاصة من حيث تنفيذ المهمة المحددة والكفايات المكتسبة.
ويشتمل تقييم التربص الإجباري على جزئين:
أ -تقييم المتربص:

-تخضع أنشطة التربص الإجباري لتقييم ينتج عن التقديرات المزدوجة للمسؤولين عن تأطير التربص.
-تكون الإجراءات العملية للتقييم مطابقة لتلك المحددة في القرار الوزاري المتعلق بضبط أنظمة الدراسات والامتحانات في الشهادة المعنية.
-يدون التقييم في "جذاذة تقييم" تمثل بالإضافة إلى "كراس التربص الإجباري" و"تقرير التربص الاجباري" ملف التربص الإجباري" وتحفظ مؤسسة التعليم العالي والبحث بهذا الملف.
ب -تقييم التربص الإجباري
يهدف تأمين التحسين المستمر لجودة الشراكة يدعى الممضون الثلاثة على اتفاقية التربص الإجباري إلى صياغة تقييم لجودة التربص.

أنت طالب تبحث عن تربص إجباري

نصائح عملية

أهدافك متعددة:

- يجب أن يكون التربص الإجباري تطبيقا لتكوينك وهو أيضا ضروري لحصولك على شهادتك.
- يجب أن يسمح لك التربص الإجباري باكتساب كفايات مهنية مرتبطة بالمعارف التي اكتسبتها وبإستطاعتك إعادة استغلالها في حياتك المهنية المستقبلية.
ستكتشف بفضل تربصك الإجباري عالما مهنيا، وهيكل استقبال، وتنظيما خصوصا، وستلتقي بزملاء وزبائن ومزودين، ...

على المستوى الشخصي سيمكنك التربص الإجباري من:

- معرفة نفسك بنفسك بطريقة أفضل (قدرتك على الاندماج الاجتماعي، قدراتك على الإنصات والحوار والتنظيم والاستقلالية، قدرتك على الإبلاغ عن تجربتك، تحديد نقاط قوتك ونقاط ضعفك).

- تأكيد انتظاراتك واختيارك لقطاع أو عدة قطاعات نشاط لمواصلة دراساتك أو لحياتك المهنية المستقبلية.

- لافتتاح تجربتك المهنية وللانطلاق في تكوين شبكة خاصة بك.

ويشكل التربص الإجباري نقطة انطلاق للتشغيل. ويمكن أن يفضي إلى عرض عمل بهيكل الاستقبال.

كيف تعد مشروعك؟

قم بتقييم تكوينك ومراكز اهتمامك وكفاياتك وحدد بوضوح مضامين تكوينك وأهدافه.

احرص على ضمان التلاؤم بين تربصاتك الإجبارية ومشروعك المهني.

وستوفر لك مؤسسة التعليم العالي والبحث الخاصة بك مرافقة في هذا التمشي.

ويمكن لمؤسسة التعليم العالي والبحث أن تساعدك على تحديد ما يمكن أن تضيفه لهيكل

الاستقبال وما يمكن لهيكل الاستقبال أن يضيفه إليك.

كيف تبحث عن هيكل الاستقبال الذي يمكنه احتضانك؟

إن هياكل الاستقبال الكبرى معروفة وتخضع لطلب متزايد. غير أنه لا يجب تجاهل هياكل

الاستقبال الصغرى والمتوسطة، والصناعات الصغرى والمتوسطة والمؤسسات المتناهية الصغر

القادرة على اقتراح تربصات مهمة.

تتبع هياكل الاستقبال قطاعات نشاط يجب التعرف عليها لتجد مواقع التربصات التي تكمل على

الوجه الأفضل تكوينك .

يجب إعطاء الأفضلية لهيكل استقبال ممثل للقطاع المهني المنشود على أن يقع في النسيج الاقتصادي الجهوي لتسهيل العلاقات مع مؤسسة التعليم العالي والبحث ولتيسير متابعة التبرص الإجباري .

أين يمكن البحث عن المعلومات؟

لدى المدرسين ومصلحة التبرصات أو العلاقات مع المؤسسات الاقتصادية الراجعة بالنظر إلى مؤسستك التعليمية ولدى الجمعيات الطلابية والهيئات المهنية ولدى مركز المهن وإشهاد الكفاءات، إلخ .

كيف تقوم بذلك؟

قد يكون من المستحسن أن تعد ترشحك ستة (6) أشهر قبل التاريخ المحدد للتبرص الإجباري .

يجب أن يتضمن ملف ترشحك:

-سيرة ذاتية دقيقة وواضحة تتكون من صفحة واحدة أو صفحتين على الأكثر تصف مهاراتك وتجاربك .

-رسالة محفزات تقدم ترشحك وبرنامج تكوينك . ويجب أن تكون موجزة وأن تختتم بالضرورة بطلب محادثة .

يمكن لترشحك أن يمر عبر مسالك متنوعة يمكن الجمع بينها:

ترشحك تلقائي:

يجب أن ترسل ملف ترشحك إلى هياكل استقبال محددة بدقة باسم مسؤول محدد يمكن أن يكون مدير الموارد البشرية أو المسؤول عن إحدى المصالح .
تذكر بأن تترك أثرا لإجراءاتك لتتمكن من متابعتها (عند الاقتضاء سيكون تذكير هياكل الاستقبال عبر مكالمات هاتفية ضروريا) .

تستعين بعلاقاتك:

لا تهمل الاستعانة بالعائلة أو الجيران أو الأصدقاء ولكن أيضا بالمهنيين الذين تلتقي بهم في الدروس أو الندوات . ويمكن لهؤلاء أن يقترحوا عليك وجهات مفيدة أو استقبالك كمتبرص لديهم .
يمكنك الاستعانة بمنظمات طلابية أو جمعيات قداماء التلاميذ أو الطلبة:

فكر في استغلال هذه الهياكل لأنه من الأيسر والأقل ضغطا أن تتوجه إلى شخص قام بنفس الإجراءات قبلك بسنوات .

توجد طرق أخرى... لا يجب إهمالها:

- الانترنات (المواقع المختصة)، وسائل الإعلام الصحف اليومية،
- الجامعات المهنية والتقابات.

عندما تحصل على محادثة:

- قبل دخول المحادثة، احرص على جمع معلومات حول مجال النشاط الخاص بهيكل الاستقبال وحول تنظيمه والمؤشرات المهمة الخاصة به.
- أثناء المحادثة أطلب معلومات حول موضوع التربص وا إجراءاته العملية (الموقع في الفريق، توقيت العمل، العطل، الامتيازات...).
- خلال التربص الإجمالي يجب عليك:

- التثبت من المقترضات المذكورة في الاتفاقية مع حسن الاندماج في الفريق،
- المحوار مع المؤطر المهني وا إعلام المؤطر الجامعي حول حسن سير التربص وعند الاقتضاء إخبار هذا الأخير بالصعوبات التي تعترضك،
- الشروع سريعا في إعداد تقرير التربص الإجمالي.
- في نهاية تربصك الإجمالي لا يجب أن تنسى:
- إحالة التقرير أو مذكرة التربص الإجمالي إلى هيكل الاستقبال وخاصة إلى مؤطر المهني الذي يجب أن يصادق عليه،
- المشاركة في تقييم جودة التربص الإجمالي ،
- شكر جميع من ساعدك في بحثك أو أثناء تربصك الإجمالي ،
- تحيين سيرتك الذاتية بإدراج تجربتك المهنية الجديدة.